Journal Of the Iraqia University 63-1(31-10) October(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أثر استعمال استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي

م. د. ابتسام جاسم حسين

المديرية العامة لتربية ديالى

The effect of using the formal organizer strategy on the development of grammatical skills among fourth grade middle school student

Dr. Ibtisam Jassim Hussein

Ministry of Education- Directorate General of Diyala Education

Alifira874@gmail.com

10.58564/MABDAA.62.2.2023.367

ملخص البحث :

لتحقيق هدف البحث طُبق البحث على عينة بلغ حجمها (٦٦) طالبًا من طلاب الصف الرابع العلمي تم توزيعها الى مجموعتين، تجريبية مكونة من (٣٣) طالبًا درسوا وفقاً لاستراتيجية المنظم الشكلي، وضابطة مكونة من (٣٣) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية. تمثلت أداة الدراسة في قائمة المهارات النحوية بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية، وتوصلت الباحثة الى فاعلية استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية المهارات النحوية. **الكلمات المفتاحية: المنظم الشكلي، المهارات النحوية، الرابع العلمي.**

Abstract

To achieve the goal, was applied to a sample of (66) students from fourth scientific grade, distributed into two groups, an experimental group consisting of (33) who studied according to the formal organizer strategy, and a control group consisting of (33) who studied in the usual way. The tool of the study was the list of grammatical skills, and the researcher the effectiveness of the formal organizer strategy in developing grammatical skills

Keyword: formal organizer, grammar skill , Scientific fourth.

الفصل الأول:

أولًا : مشكلة البحث:

لحظت الباحثة ضعف واضح في اكتساب المهارات النحوية لدى الطلاب الذين تدرسهم و فهم خاطئ لبعضها، وتوعز ذلك لصعوبة المادة يقابلها ضعف معلمي و مدرسي مادة اللغة العربية، وعدم تبنيهم لاستراتيجيات التعلم الحديثة واعتمادهم استراتيجيات تقليدية، والتي تجعل الطالب متلقي للمعلومات دون المشاركة في تعلمها، وتعطل قدرته في استعمال الاسلوب العلمي في الاستقراء والتحليل والتعميم بما يجعل اكتسابه للمفهوم أصعب، وتفاقمت هذه المشكلة بانتقال الطلاب من مرحلة دراسية لأخرى، وعدم اكمال المناهج بسبب تعليق الدوام المدرسي نتيجة تفشي مرض كورونا ، وهذا أثر على اكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية الخاصة بصف معين، وأثّره في اكتساب غيرها في الصف الآخر خاصة ان منهج اللغة العربية منهج تكاملي؛ لذا عمدت الباحثة الى استعمال استراتيجية تعلم حديثة وهي استراتيجية المنظم الشكلي لمعرفة أثرها في تنمية المهارات النحوية، وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما **أثر استعمال استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي؟**

ثانيًا: أهمية البحث:

يتسم عصرنا الحالي بالتطورات العلمية السريعة في شتى مجالات العلوم والمعارف، وتأثر التعليم بتلك التطورات والمستجدات مما تطلب مواكبتها من طريق استعمال اساليب واستراتيجيات تعلم حديثة بما يخلق بيئة تعليمية ملائمة لتحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم. وتشير نظريات التعلم ونتائج الكثير من الدراسات والبحوث بأن المتعلمين يتعلمون بأنماط مختلفة وإن ما بينهم من فروق في القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات تؤثر في تحديد نمط التعلم الملائم لهم؛ لذا اخضاعهم لنمط تعلم واحد دون تكييفه مع فروقهم الفردية يعد غير فعالًا في تحقيق نواتج التعلم، وهنا تأتي الحاجة الى إعادة النظر في تصميم المناهج وطرائق التدريس وأساليبه لتلبي ما بين المعلمين من فروقات وبما يسهم في تعلمهم بفاعلية مع اختصار الوقت والجهد. (عطية، ٢٠١٦، ٢٣) وبهذا يمكن القول أن اختيار محتوى المنهج وتنظيمه يعدان جانبينِ أساسينِ ينبغي أن ينالا كل العناية في عملية بناء المنهج، وتمثل عملية اختيار المحتوى قلب المنهج وذلك لأنها تتعلق بتحديد مادة التعليم من بين الكم الهائل والمتراكم والسريع للمعرفة. لذلك ينبغي أن تكون الخبرات التي يشملها المحتوى (اختياراً وتنظيماً) خبرات هادفة مخططة مبنية على الأسس والمعايير التي تضمن سلامته من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة. (التميمي، ٢٠٠٩ ،١٣٦)ويعد ضعف الطلاب في تعلم القواعد النحوية من أكثر وأعقد المشكلات التي تواجه التربويين ، مما جعلهم ينفرون منها ولعل ذلك بسبب كثرة القواعد النحوية وتفصيلاتها إضافة الى تعدد فروع اللغة العربية في الكتاب نفسه ،ولعل أكثرها سببًا هو جمود بعض المدرسين واتباعهم طريقة تدريس واحدة وعدم استعمال الوسائل التعليمية مما أثر سلبًا على اكتسابهم للمفاهيم النحوية وبالتالي اهمال مادة القواعد، والاعتماد على فروع اللغة العربية الأخرى، خاصة تلك التي تعتمد على الحفظ. (سبيتان، ٢٠١٠، ١١)وتعد المفاهيم النحوية هي القاعدة الاساسية في تعلم النحو العربي، فهي الركيزة الاساسية في إعادة تنظيم المعرفة وبنائها؛ لأنها تساعد المتعلم على فهم واستيعاب أساسيات النظام النحوي للغة، والتحقيق من تراكم مسائل النحو وتشعبها، فإتقان النحو بإدراك مفاهيمه يمكن المتعلم من القيام بعملية التحليل الإعرابي للمفردات والتراكيب، لذا فاكتساب المفاهيم النحوية أمر ضروري ومهم ويتم تعلم المفاهيم النحوية وفقًا لخطوات متدرجة تعمل على تنمية القدرات الذهنية للمتعلمين من خلال اكسابهم مهارات المقارنة والتحليل والتركيب وصولاً الى تحديد الصفات المشتركة للمفهوم النحوي مما يميزه عن المفاهيم النحوية الاخرى المشتركة معه في بعض السمات؛ وهذا يمكن المتعلم من تعلم المفاهيم الرئيسة والفرعية، وربط المفاهيم السابقة مع اللاحقة(عبد الله، ٢٠١٥، ٩٧)وترى الباحثة ان هذه المشاكل يمكن معالجتها إذ ما استعمل المدرس طرائق تدريس حديثة ووسائل تعليمية متنوعة بما يضمن عرضها بشكل مبسط وموجز وأكثر تشويقًا، وتركز على تدريس المفاهيم المختلفة، ومنها استراتيجية المنظم الشكلي وانطلاقاً من المسلمات التربوية التي تقول إن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة، حيث إن الطريقة السديدة تستطيع أن تعالج كثيراً من أوجه القصور في المناهج، وضعف التلاميذ ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم، لذا تتضح الحاجة الملحة إلى استعمال استراتيجيات ومداخل جديدة في مجال تدريس القواعد النحوية وذلك للتغلب على القصور الواضح في الطرق المعتادة مع مراعاة أن تكون تلك الاستراتيجيات والمداخل من تلك التي تثير الدافعية لدى التلاميذ وتنمي قدرتهم على التفكير وتربط النحو بالهدف من تدريسه ولقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة ، وتأثرت طرائق التدريس بهذه النظريات، محاولة الاستفادة منها في المجال التطبيقي، وأصبحت هذه النظريات تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوي عمليتي التعليم والتعلم وحل مشكلاتها، ومن هذه النظريات "نظرية السكيما"، ومفادها أن الناس يدمجون المعلومات الجديدة في بناء موجود لديهم تم تطويره من خبرات سابقة، وعندما تندمج هذه المعلومات مع المعرفة السابقة يتكون عندها المعنى للمعلومات الجديدة وهذا من شأنه أن يسهل عملية استرجاع تلك المعلومات. (Dalrymple،2005 ،223)

إن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدماغ معا، فعندما تعرض المعلومات على الطلبة سمعيا وبصريا فإن كلا من نصفي الدماغ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن، مما يجعل الطلبة أكثر تخيلا وإنتاجا للمفاهيم، ويقوم كل من نصفي الدماغ بوظائف مختلفة. يسيطر النصف الأيسر من الدماغ على حركة الجانب الأيمن من الجسم، إضافة إلى ضبط اللغة والتحليل، ويركز التعليم في المدارس عادة على معالجات هذا النصف من الدماغ. أما النصف الأيمن من الدماغ فيسيطر على حركة الجانب الأيسر من الجسم إضافة إلى تنظيم الوظائف غير اللفظية مثل تمييز الأنماط، وضبط الإيقاع، وكذلك معالجة الصور. (السلطي، ٢٠٠٤، ٣٦٩)ومن استراتيجيات التعليمية المتوافقة مع عمل الدماغ هي استراتيجية المنظم الشكلي وهو طريقة المتعلم في فهم وتذكر المعلومات التي يصبح بواسطتها المتعلم أكثر فاعلية في إدراك ومعالجة وتخزين واسترجاع ما يحاول تعلمه. ويتعلم المتعلم إما بطريقة سمعية، أو بصرية، أو حسية جسدية ، وتظهر البحوث أن أكثر المعلمين فاعلية هم أولئك الذين يكيفون أساليب تعليمهم مع أساليب تعلم طلبتهم المتنوعة، وتركز هذه النظرية على الأشكال والصور البصرية لتكون بمثابة منظم متقدم يسبق الدرس الجديد، لإحداث التعلم ذي المعنى.(عفانة ، ٢٠٠٩، ٢٣١) وهذا ما دفع الباحثة لاختيارها لتنمية المهارات النحوية لطلاب الصف الرابع العلمي خاصة

انَّ مناهج اللغة العربية المخصص لهذه المرحلة يحوي موضوعات تمكن الطلاب من ربط المفاهيم السابقة مع اللاحقة واستثمارها لاحقًا لتعلم المفاهيم الجديدة عند انتقالهم لمرحلة دراسية أخرى.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استعمال استراتيجية حوض المنظم الشكلي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الآتيتين:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية المنظم الشكلي، وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات النحوية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار المهارات النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية المنظم الشكلي.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١.الحد البشري: طلاب الصف الرابع العلمي في ثانوية ترجمان القرآن في محافظة ديالى.

٢.الحد المعرفي: عدد من الموضوعات في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي ، الطبعة الثانية (٢٠٢١)، وعددها (٤) موضوعات.

٣.الحد الزمني: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

خامساً: تعريف المصطلحات:

١- **الأثر:** عرفه (شحاتة والنجار ٢٠٠٣):" محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة التعليم". (شحاته،وآخرون،٢٠٠٣، ٢٣)

٢- **المنظم الشكلي:** عرفه كل من:

- **(السلطي، ٢٠٠٦):**" هو عبارة عن أداة تفكير تتيح للطلاب فرصة تنظيم المعلومات وتطوير تفكيرهم ، وهي بمثابة تمثيلات بصرية للحقائق والمفاهيم تساعد الطلاب على استيعاب، وتلخيص، وتركيب الأفكار المعقدة ". (السلطي،٢٠٠٦، ٣٤٤)

- **(نوفل وسعيفان،٢٠١٠)** :" هو مساعد بصري يصف ويظهر العلاقة بين الحقائق، والأفكار ذات العلاقة بمهمة التعلم". (نوفل وسعيفان،٢٠١٠،٢٢٩)

التعريف الإجرائي للمنظم الشكلي: هو أداة استعملتها الباحثة لتوضح وتفسير المعلومات عن طريقة الأشكال والخرائط والرسوم بما يساعد طلاب الصف الرابع العلمي على تنمية مهاراتهم النحوية، والوصول الى التعلم ذي المعنى.

٣- **التنمية:** عرفها كل من :

- **(السيد، ٢٠٠٥):**"بأنَّها تطوير أداء الطالب وتحسينه وتمكنه من إتقان المهارات جميعاً بدرجة منتظمة". (السيد،١٨٧،٢٠٠٥)

- **(زاير وداخل، ٢٠١٣):**"بأنها التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة". (زاير وداخل،١٥٧،٢٠١٣)

التعريف الإجرائي للتنمية:

هي التطور الحاصل في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي نتيجة تعليمهم باستراتيجية المنظم الشكلي.

٤- **المهارات النحوية:** عرفها كل من:

- **(القرني، ٢٠١٠)** :"هي المهارات التي تستطيع المتعلمة من خلالها أن تتمكن من القدرة على فهم العلاقة بين أنواع الكلمات المكونة للجمل، والقدرة على تحليل العلاقة التي تربط الكلمات والمقارنة، والربط والاستنباط والتطبيق للمفاهيم النحوية والأداء اللغوي". (القرني،٣٢،٢٠١٠)

- **(الأحمدي،٢٠١٥):** "عملية عقلية وأدائية يقوم بها الطلاب بسرعة ودقة بحيث يتم من خلالها تعرف القواعد النحوية وفهمها وتطبيقها ، بالإضافة الى تحليلها وتركيبها وتقويمها ". (الأحمدي،١٨٥،٢٠١٥)

- **التعريف الإجرائي للمهارات النحوية:** قدرة طلاب الصف الرابع العلمي على تعرف القواعد النحوية وفهم العلاقات بين الكلمات والجمل وتطبيقها.

٥- **الرابع العلمي:** هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية وتكون مدة الدراسة الإعدادية ثلاث سنوات، وتسبق المرحلة الجامعية. (جمهورية العراق،٤، ١٩٩٠)

الفصل الثاني: جوانب نظرية:

أولًا: المنظم الشكلي:

أهداف استراتيجية المنظم الشكلي:

١- تكوين أبنية معرفية في دماغ المتعلم من خلال تنشيط جانب الدماغ الأيمن مما يساعده على فهم الدرس والوصول الى التعلم ذي المعنى.

٢- تتعامل هذه الاستراتيجية مع الكليات لفهم الجزئيات مما يجعل عملية التعلم أكثر شمولية وهذا يتماشى مع عمل جانب الدماغ الأيمن.

٣- تحقق مبدأ الإغلاق وإكمال النقص في البنية الدماغية للمتعلم، من خلال توفير مرتكزات معرفية تسمح للمتعلم فهم الموضوع الجديد وتنشيط الدماغ في موضوعات أخرى جديدة وبذلك تركز الاستراتيجية على المعلومات الرئيسة والعلاقات بين المفاهيم والأفكار والبحث في أوجه الشبه والاختلاف بينها من خلال تطبيق مهارات التفكير الهامة، وجعل المتعلم فعالا ونشطا يساهم في عملية تعلمه وتنمية بعض الاتجاهات مثل حب الاستطلاع، وتنمية التفكير الناقد ومهارات التواصل، والتفكير الإبداعي والمثابرة والتعلم الذاتي. (عفانة والجيش،٢٢٣، ٢٠٠٩)

أنواع المنظم الشكلي :

١- **المنظمات المفاهيمية:** ويضم مفهوم أو فكرة مدعومة بالحقائق ومن أمثلتها: شكل فن ، الخريطة الذهنية، والشبكات.

٢- **المنظمات الهرمية:** وتتكون من مفهوم أو فكرة وتندرج تحتها المفاهيم الفرعية بصورة هرمية مثل: المنظم الهرمي، وهرم الفكرة الرئيسة.

٣- **المنظمات المتسلسلة:** وهو منظم يضم مجموعة أحداث تترتب بشكل متسلسل ومنطقي لها نقطة بداية ونهاية مثل: منظم السبب والنتيجة.

٤- **المنظمات الدائرية:** وهي مجموعة أحداث تترتب بشكل دائري ليس لها نقطة بداية ونهاية مثل المنظم الدائري. (الاغا،١٧، ٢٠١٧)

خطوات استعمال استراتيجية المنظم الشكلي:يقدم المعلم المنظم الشكلي بعد تصميمه للطلاب بشكل فردي أو جماعي، ويمكن رسمه على السبورة أو عرضها من خلال جهاز العرض، أو تصويرها وتوزيعها للطلاب مع توضيح كيفية بنائه واستعماله وهناك خطوات يسير عليها المعلم ليكون المنظم الشكلي الذي يستعمله فعالًا وهي:

١- **عرض المنظم الشكلي وتتضمن:** شرح الهدف من الدرس، وتقديم المنظم الشكلي ويتضمن السمات المميزة له يتبعه عرض الأمثلة و الصور البصرية، مع إثارة وعيهم بالخبرات السابقة المرتبطة بموضوع الدرس والتي سبق وأن درسها الطالب.

٢- **مادة التعلم:** وتعني ترتيب مادة التعلم بشكل متتابع يستطيع الطالب أن يدركه ويحافظ على انتباهه وإرشادهم الى طريقة تنظيم أفكارهم من خلال الأنشطة والوسائل الملائمة للدرس.

٣- **تقوية التنظيم المعرفي:** ويتضمن دمج الأفكار الجديدة في محتوى تم تعلمه سابقًا وتدعيم التعلم النشط للطالب، وتنمية مهارات التفكير الناقد.

وكأنشطة يمكن أن يعطي المعلم منظمًا شكليًا تنقصه بعض المعلومات، أو منظمًا فارغًا ومعلومات معطاة، ويطلب منهم اكماله وايجاد العلاقات الملائمة بينهاأو يطلب المعلم منهم استخلاص المعلومات المهمة بعد شرح الموضوع وتمثيلها باستعمال مجموعة من المنظمات الجاهزة او منظمات من تصميم الطلاب.(خليل، واخرون، ٢٠١٧، ٤٤-٤٦)وترى الباحثة أن على المعلم الذي يستعمل استراتيجية المنظم الشكلي أن يقوم بتحليل محتوى المادة، واستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية، وإيجاد العلاقات بينها، ومن ثم اختيار المنظم المناسب لها مع استعمال الصور والألوان للتمييز.

ثانيًا: المهارات النحوية: من خلال عمل الباحثة واطلاعها على كثير من الدراسات التربوية تبين تدني مستويات طلبة المرحلة الإعدادية وطلبة المدارس في مهارات النحو، وحددت أسباب هذا التدني إلى أسباب متعلقة بطبيعة المادة من حيث صعوبة النحو كمادة تجريدية، وأسباب تتعلق بطريقة تدريسها، فضلا عن الأسباب المتعلقة بالمعلم والمتعلم، كما أن انتقال الطالب من صف الى آخر أدى الى تفاقم العجز، وقد وضعت أغلب هذه الدراسات الحلول باستعمال استراتيجيات ونماذج جديدة وبرامج تدريبية من شأنها معالجة العجزالنحوي وقد قُسمت المهارات النحوية عدة تقسيمات منها:

١- **مهارة التعرف:** وهي قدرة الطالب على تعريف المفهوم النحوي وتوضيح العلامة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي بالإضافة إلى تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي.

٢- **مهارة الفهم:** هي قدرة الطالب على استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب النحوية بالإضافة إلى تعليل ضبط الكلمة في التركيب النحوي وتصنيفها وفق انتمائها للمفهوم النحوي.

٣- **مهارة التطبيق:** هي ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي ضبطا إعرابيًا صحيحًا وتحديدًا التغيير الذي يحدث في التركيب النحوي نتيجة لدخول أو خروج عامل، بالإضافة إلى تحويل تركيب نحوي آخر مع الحفاظ على سلامة صياغة الجملة .

٤- **مهارة التحليل:** هي قدرة الطالب على تحليل التراكيب النحوية إلى مكوناتها الأساسية واستخراج مطلب نحوي من تركيب معطي.

٥- **مهارة التكوين:** هي قدرة الطالب على تنظيم عناصر الجملة وفقا لوظيفتها النحوية، واشتقاق كلمة وفقا لمبنى صرفي معين، بالإضافة إلى إتمام النقص في الجملة وفقا لقاعدة محددة (الأحمدي، ٢٠١٥، ١٩٧)

وحددها مجاور بالآتي:

١- التعرف على موقع الجملة وعلاقتها بم فيها وما بعدها.

٢- إدراك وظيفة الكلمة في الجملة.

٣- تحديد موقع الكلمة في الجملة، وفهم معاني الكلمات التي تربط بين الجمل.

٤- ضبط أواخر الكلمات نطقًا وكتابًة.

٥- فهم التوابع والدروس النحوية من حيث المعنى والإعراب. (مجاور،١٩٧٤، ٣٤)

أسس تعليم المهارات النحوية:هناك مجموعة من الأسس التي يجب توافرها عند تعليم المهارات النحوية وتتخلص بالآتي:

- تحديد المهارات النحوية المراد إكسابها للطلاب ودراسة خواصها.
- التدرج في تقديم المهارة النحوية، والتدرب على ادائها وفق أسس علمية لتعلمها وإتقانها.
- محاولة توفير الهدوء النفسي للطلاب، ومتابعته واستثارة دافعيته، ومدى إتقان المهارة مع ميوله وحاجاته. (عكاشة،٤١،٢٠١٩)
- الممارسة والتكرار، لا بد من السماح للمتعلم بالممارسة بنفسه، وتعزيز تعلمه.
- ربط المهارة النحوية بحياة الطالب وربطها بمواقف الحياة. (القرني،٣٤،٢٠٢٠)

دراسات سابقة :

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية المنظم الشكلي:

١- دراسة الجبري وعراك (٢٠١٧):" **فاعلية المنظمات الشكلية في التحصيل والتفكير الشكلي عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات**".

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على فاعلية المنظمات الشكلية في التحصيل والتفكير الشكلي عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات، تكونت عينة البحث من (٨١) طالباً، اختيرت عشوائياً من اعدادية القاسم للبنين – مديرية تربية بابل، و تم اختيارها قصدياً، بواقع (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالباً في المجموعة الضابطة، وتمت المكافئة بين طلاب المجموعتين في عدد في المتغيرات الآتية وهي : (العمر الزمني ، الذكاء، التحصيل السابق في مادة الرياضيات، اختبار التفكير الشكلي)، وتم استعمال اختبار (t-test) لمعرفة الدلالة الاحصائية. أما المادة فتحددت في الفصول (الخامس، السادس، السابع) من كتاب الرياضيات للصف الخامس العلمي / ط ٦ / ٢٠١٥، جمهورية العراق – وزارة التربية، وتضمنت (٤٠) مفهوماً رياضياً، وأعدَّ الباحثان (٣٠) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية المنظمات الشكلية، و(٣٠) خطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية كما قاما ببناء اداتا البحث وهي اختبار التحصيل والمكون من (٤٠) فقرة موضوعية نوع اختيار من متعدد بأربع بدائل، واختبار مهارات التفكير الشكلي المكون من (١٨) فقرة موضوعية نوع اختيار من متعدد بأربع بدائل موزعة (٣) فقرات لكل مهارة والتي تحددت بـ(٦) مهارات. بلغت الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٤٠) درجة. اما اختبار التفكير الشكلي (١٨) درجة، وتم التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبارين. طُبق الاختباران على المجموعتين البحثيتين وتم تصحيح الأوراق وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا فكانت النتيجة بأن: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الشكلي ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. (الجبري وعراك ،٢٠١٧، ٩٩٥)

٢- دراسة العامري (٢٠٢١):" **فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي المنظم الشكلي وخرائط التفكير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة علم النفس التربوي لطلبة معاهد الفنون الجميلة**".هدفت الدراسة الى التعرف على اثر البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيتي المنظم الشكلي وخرائط التفكير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الاولى / معاهد الفنون الجميلة في مادة علم النفس التربوي لطلبة معاهد الفنون الجميلة. قام الباحث ببناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي المنظم الشكلي وخرائط التفكير، بالإضافة الى اداتين للبحث هما: الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٤) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاولى/ معهد الفنون الجميلة للبنين في محافظة البصرة، وبعد تطبيق البرنامج نوصل الباحث ان البرنامج التعليمي اثبت فاعليته في الحدود التي اجري فيها في تحسين مستوى تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، بالإضافة الى قدرة البرنامج بما يشتمل عليه من انشطة صورية ورسوم ومخططات في تحقيق الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطلبة بما يسهم في احداث التعلم لديهم. واوصت الدراسة بضرورة اعتماد البرنامج التعليمي الحالي في تدريس مادة علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة في العراق لما له من اهمية في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الاولى، بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بتحديث محتوى مادة علم النفس التربوي وتضمينها اشكال ومخططات توضيحية مع اتاحة الفرصة للطلبة لعمل هذه الاشكال والمخططات بأنفسهم لزيادة مشاركتهم في عملية التدريس. (العامري ،٢٠٢١، بلات)

ثانيًا: دراسات تناولت المهارات النحوية:

١- دراسة علي (٢٠٢٠):" **أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق** ترمي الدراسة التعرف على أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق، ولتحقيق هدفي الدراسة استعمل المنهج شبه التجريبي، واختار الباحث أفراد عينته من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة ابن زيدون للبنات التابعة لمديرية الرمادي وبلغت (٦٠) طالبة قسموا بالطريقة العشوائية الى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وتضم كل مجموعة (٣٠) طالبة خضعت المجموعة التجريبية وكانت اداة الدراسة اختبار تحصيلي وفق تصنيف بلوم بلغ عدد فقراته (٣٠) من نوع الاختيار من متعدد، وعالج الباحث البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية ومنها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين وبعد تطبيق الاختبار توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استراتيجية التدريس بالمقلوب لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية عند مستوى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية التدريس بالمقلوب عند مستوى(التقويم). وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. (علي،٢٠٢٠، ٣٨-٥٥)

٢- دراسة الوحيدي(٢٠٢١):" **أثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية المهارات النحوية لدى طالب الصف الثامن**"أُجريت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية/ كلية التربية، غزة، وهدفت الى توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية المهارات النحوية لدى طالب الصف الثامن، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميم شبه التجريبي تألفت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات مدرسة زينب الريس الأساسية، أما أداة البحث فتمثلت باختبار مهارات النحو طبقته الباحثة تطبيق قبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين وبعديا لمعرفة أثر الانموذج في المجموعة التجريبية، واعدت دليل المعلم لنموذج ميرل وتنيسون وتضمن الأهداف المراد تحقيقها، والخبرات والأنشطة والوسائل التعليمية، وخطوات تنفيذ الدروس والزمن اللازم للحصص، وأسئلة التقويم، بعد تنفيذ التجربة عالجت الباحثة البيانات باستعمال برنامج (spss) ، توصلت الدراسة الى وجود تأثير كبير لنموذج ميرل وتنيسون في تنمية مهارات النحو لدى المجموعة التجريبية وامتداد هذا التأثير الى تنمية المهارات الفرعية المرتبطة بمجال الاعراب، أوعزت الباحثة السبب في ذلك ان الانموذج بخطواته المتسلسلة مع التغذية الراجعة المستمرة وتعدد الانشطة والوسائل ساهمت في اتقان تعلم المفاهيم وتصحيح التصورات الخاطئة وأضفى على التعلم نوعا من الحيوية والدافعية وجعلت الطالبات أكثر تفاعلا ونشاطا، وأوصت بضرورة توعية معلمي اللغة العربية بالطرائق والاساليب الحديثة في تعليم وتنمية مهارات النحو مع تعدد الوسائل والأنشطة التعليمية التي من شأنها تحقيق أهداف التعلم المرجوة. (الوحيدي،٢٠٢١، ٧٣-٧٥)

الفصل الثالث: (إجراءات البحث)

أولاً: منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي والمتضمن مجموعتين ضابطة وتجريبية واختبارين قبلي وبعدي في تنمية المهارات النحوية، وكما موضح بالشكل الآتي :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار المهارات النحوية	استراتيجية المنظم الشكلي	المهارات النحوية	اختبار المهارات النحوية
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع العلمي في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وكتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي الطبعة الثانية (٢٠٢١).

ـ عينة البحث: تمثلت بطلاب الصف الرابع العلمي في مدرسة ثانوية ترجمان القرآن للبنين، و بلغت عينة البحث (٦٩) طالبًا بواقع (٣٣) طالبًا لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استبعاد ثلاث طلاب (انتساب).

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة إحصائيًا بين مجموعتي البحث قبل الشروع في التجربة في عدد من المتغيرات ، علماً أن أفراد المجموعتين من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي متقارب، وهذه المتغيرات هي:-

١.درجات التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لامتحان نصف السنة:

حصلت الباحثة على درجات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع العلمي من السجلات المدرسية، وبعد التحليل الاحصائي باستعمال برنامج (spss)(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، لم تجد الباحثة أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة متكافئتان في هذا المتغير، وجدول رقم (١) يوضح ذلك. **جدول (١)** القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للتحصيل الدراسي لمادة العربية لنصف السنة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦٤,٨١	١١,١٨	٦٤	٠,٨٦٢	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	٦٢,٤٤	١٣,٢				

٢. **درجات الاختبار القبلي لاختبار المهارات النحوية** ولمعرفة تكافؤ مجموعتي الدراسة(الضابطة والتجريبية) في اختبار المعلومات السابقة طبقت الباحثة اختبار المهارات النحوية، وبعد التحليل الاحصائي باستعمال برنامج (spss)(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، لم تجد الباحثة أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة(الضابطة والتجريبية) متكافئتان في الاختبار القبلي للمهارات النحوية، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك. الجدول (٢) نتائج الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في الاختبار القبلي للمهارات النحوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٧,٠٠	٤,٤٧٩	٦٤	٠,٧٤٢	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٦,٢٧	٣,٤١٢				

رابعاً: أدوات البحث :

ـ قائمة المهارات النحوية:

أ. تحديد المهارات النحوية: بعد اطلاع الباحثة على كثير من المصادر والبحوث التي تناولت المهارات النحوية، قامت الباحثة بتحديد المهارات النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي، ثم صاغت الصورة الأولية لقائمة المهارات النحوية واحتوت في صورتها الاولية على ست مهارات، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم حولها، وبعد مراجعة نتائج التحكيم تم إجراء التعديلات الملائمة، وأصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من ست مهارات وهي:

١- تحديد نوع الكلمة(اسم – فعل – حرف) وتدقيقها.

٢- تحديد موقع الكلمة في الجملة، وفهم معانيها، وتحليلها.

٣- القدرة على تنظيم الجملة، وإدراك أركانها والتوابع، وضبط أواخر الكلمات.

٤- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم النحوية في الجملة، وتصويب الأخطاء النحوية.

٥- القدرة على تحويل الكلمات، وتكوين جمل للمفاهيم النحوية بجميع أحوالها أو بما ينوب عنها.

٦- تحديد الحكم الإعرابي للكلمة في الجملة.

٢-**اختبار المهارات النحوية:** بعد تحديد الهدف من الاختبار حددت الباحثة نوع فقرات الاختبار(من نوع الاختيار من متعدد، حلل واعرب، املأ، ما الفرق بين) بعدها قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار، واشتملت على خمس أسئلة بمجموع درجات(٣٠درجة)، تم التحقق من صدق الاختبار بعد عرضه على مجموعة من الخبراء، وفي ضوء آرائهم تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وأصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من خمس أسئلة رئيسة.(ملحق ١)، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستعمال التجزئة النصفية، إذ تم حساب درجة النصف الأول لاختبار مهارات النحو(الفقرات الفردية) مع درجة النصف الثاني(الفقرات الزوجية)، ثم استعملت معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار تلاها استعمال معادلة سبيرمان للتصحيح وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل جيد ومقبول .

خامساً: إجراءات البحث:

درست الباحثة مجموعتي البحث، حيث درست المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية المنظم الشكلي، والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد استغرق تطبيق التجربة (١٢) حصة، تبعها تطبيق اختبار المهارات النحوية بعدياً وتصحيح الاختبار.

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي (الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) (spss) لحساب ما يأتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تكافؤ المجموعتين، ولحساب الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

٢- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب متوسط الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

٢- معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار البعدي، (درجات الفقرات الفردية والزوجية)، بعد ان استخرج بمعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات:

للتحقق من فرضيتي البحث الصفرية التي تنص أولها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات درجات التحصيل البعدي في اختبار المهارات النحوية، تم استعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين و تبين وجود فرقًا ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول الآتي يبين نتائج التحليل الاحصائيجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢١,٥٨	٣,٥٩٧		٣,٨١٣	٢,٠٠٠	

الضابطة	٣٣	١٨,٠٣	٣,٩٤١	٦٤			دالة احصائيا

اما **الفرضية الثانية** والتي تنص على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار مهارات النحو لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية المنظم الشكلي، تم استعمال الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين لمعرفة إذا كانت هناك تنمية حاصلة في المهارات النحوية تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، أي يوجد فرق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. والجدول الآتي يبين نتائج التحليل الاحصائي:

جدول (٤)نتائج الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات النحوية للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية القبلي	٣٣	١٧,٠٠	٤,٤٧٩	٣٢	٥,٣١٧	٢,٠٣٧	دالة احصائيا
البعدي	٣٣	٢١,٥٨	٣,٥٩٧				

وتفسر الباحثة هذه النتائج الى استعمال استراتيجية المنظم الشكلي كونها من الاستراتيجيات التي تراعي نمط تعلم الطلاب، وتُكيف المنهج تبعًا لفروقهم الفردية، وتزيد من رغبتهم واستعدادهم للتعلم، وهي أيضا تتماشى مع عمل الدماغ، وتعمل على دمج الخبرات السابقة مع الجديدة مما جعل تعلم المفاهيم النحوية وربطها بما سبقها أسهل، إضافة الى طريقة عرض المادة، وبذلك حققت تعلم أكثر فاعلية مختصرة الوقت والجهد، وهذا يتفق مع ما توصلت له الدراسات السابقة مثل دراسة (الجبري وعراك٢٠١٧)، ودراسة(علي ٢٠٢٠)، ودراسة(الوحيدي٢٠٢١).

الفصل الخامس :الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي:

- استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف الدرس.
- عرض الموضوعات باستعمال المنظم الشكلي ساهم في خلق بيئة تفاعلية أتاحت للطلاب فهم الموضوعات، وتنمية قدرتهم على تطبيق المفاهيم في سياقات جديدة.
- أتاح عرض الموضوعات من خلال الصور والأشكال الى زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتنمية التواصل بينهم.
- ساهم تعلم المهارات النحوية وتنميتها الى تحسين أدائهم اللغوي مراعين القواعد النحوية.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بالآتي:

- ضرورة إعداد دورات تدريبية لتدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية على استعمال استراتيجيات التعلم الحديثة وكيفية توظيفها في التدريس.
- تضمين مناهج إعداد الطلبة المدرسين والمعلمين في الكليات والمعاهد استراتيجيات التعلم الحديثة وتدريب الطلبة على استعمالها.
- متابعة مشرفي ومشرفات اللغة العربية لأداء الكوادر التدريسية وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- إعداد دليل يوضح كيفية تدريس مناهج اللغة العربية في المدارس مصحوبًا بنماذج استراتيجيات حديثة ووسائل تعليمية؛ لتشجيع مدرسي ومدرسات اللغة العربية على فهم كيفية ايصال المادة العلمية بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس اللغة العربية.

ثالثًا: المقترحات

تقترح الباحثة القيام بدراسات مماثلة لهذه الدراسة من مثل:

- استعمال استراتيجية المنظم الشكلي في اكتساب المفاهيم النحوية لطلاب الصف الخامس الإعدادي.

المصادر العربية:

- الأحمدي، رشا (٢٠١٥) : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(٥٨)، (بحث منشور).
- الاغا، ولاء محفوظ جودت (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية التفكير البصري وحل المسائل الهندسية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، الجامعة الاسلامية (كلية التربية)، غزة،(رسالة ماجستير منشورة).
- التميمي ، عواد جاسم محمد(٢٠٠٩) : المنهج وتحليل الكتاب، بغداد، دار الحوراء.
- الجبري، حامد شياع خير الله و عراك، محمد مريد (٢٠١٧):" فاعلية المنظمات الشكلية، التربية القادسية، مجلد (٢)، العدد (٢٥) عدد خاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي العاشر.
- جمهورية العراق (وزارة التربية ١٩٩٠)، الأهداف التربوية في القطر العراقي، ط٢، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، العراق، مديرية المناهج والكتب.
- خليل، عمر سيد، وآخرون(٢٠١٧): فاعلية استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الأحياء، مجلة دراسات في التعليم العالي (جامعة أسيوط)، المجلد(١٣) العدد (١٣) .
- زاير، سعد علي، وداخل ، سماء تركي(٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بغداد ، العراق، دار مرتضى للنشر.
- سبيتان، فتحي ذياب(٢٠١٠): أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الجنادرية.
- السلطي، ناديا سميح(٢٠٠٤): التعلم المستند الى الدماغ، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.
- السلطي، ناديا سميح (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة المنارة ، العدد ١٣(٤).
- السيد، محمود أحمد (٢٠٠٥): في الأداء اللغوي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
- شحاتة، حسن، وآخرون(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- العامري، صباح غازي داود(٢٠٢١):" فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي المنظم الشكلي وخرائط التفكير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة علم النفس التربوي لطلبة معاهد الفنون الجميلة، جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الانسانية)(اطروحة دكتوراه غير منشورة) الموقع info@uobasrah.edu.iq
- عبد الله، سامية محمد(٢٠١٥): التعلم البنائي والمفاهيم النحوية "نماذج تطبيقية "، ط١، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- عطية، محسن علي(٢٠١٦): التعلم أنماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- عفانة، عزو، والجيش، يوسف(٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عكاشة، رواء جهاد(٢٠١٩):أثر استخدام الدعائم التعليمية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، غزة، الجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير منشورة).
- علي، ايمن محمد (٢٠٢٠): أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة الأنبار(جامعة الشرق الأوسط)،الاردن(رسالة ماجستير منشورة).
- القرني، صالحة (٢٠١٠): مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة (جامعة أم القرى)، السعودية.
- مجاور، صالح الدين محمد (١٩٧٤): دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، الكويت، دار القلم.
- نوفل، محمد و سعيفان، محمد (٢٠١٠): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط١، عمان، دار المسيرة.
- الوحيدي، حنين مهدي(٢٠٢١): أثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن، كلية التربية غزة.

المصادر الاجنبية: foreign sources:

1- Al-Ahmadi, Rasha (2015):The effectiveness of a proposed strategy based on the combination of flipped classes and alternative assessment in developing grammatical skills among second-grade female students, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue (58), Saudi Arabia.

2-Al-Agha, Walaa Mahfouz Jawdat (2017):The effect of using the formal organizer strategy in developing visual thinking and solving engineering problems among ninth grade female students, Islamic University (Faculty of Education), Gaza.
3-Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad (2009): Methodology and Analysis of the Book, Dar Al-Hawraa, Baghdad.
4- Al-Jabri, Hamid Shiaa Khairallah and Arak, Muhammad Murid (2017):The Effectiveness of Formal Organizations, Qadisiyah Education, Volume (2), Issue (25), a special issue of the work of the Tenth International Scientific Conference.
5-Republic of Iraq (Ministry of Education 1990), Educational Goals in the Iraqi Country, 2nd Edition, General Directorate of Curricula and Teaching Aids, Directorate of Curricula and Books.
6- Khalil, Omar Sayed, and others (2017): The effectiveness of the formal organizer strategy in developing some scientific concepts and systemic thinking skills among first-year secondary students in biology, Journal of Studies in Higher Education (Assiut University), Volume (13), Number (13).
7- Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Sama Turki (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Baghdad, Iraq, Dar Mortada.
8- Sbitan, Fathi Diab (2010): Fundamentals and Methods of Teaching Arabic Language, Amman, Dar Al-Janadriyah.
9- Salti, Nadia Samih (2004): Brain-Based Learning, Amman, Jordan Dar Al Masirah.
-10- Al-Salti, Nadia Samih (2006): The effect of using the formal organizer strategy on academic achievement among students of the Faculty of Educational Sciences affiliated to the International Relief Agency, Al-Manara Magazine, Issue 13 (4).
-11- El-Sayed, Mahmoud Ahmed (2005): On Linguistic Performance, Publications of the Ministry of Culture, Damascus. 12- Shehata, Hassan, and others (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st editio , Cairo, The Egyptian Lebanese House.
13- Al-Amiri, Sabah Ghazi Daoud (2021): "The effectiveness of an educational program based on the strategies of the formal organizer and thinking maps in achievement and the development of deductive thinking skills in educational psychology for students of fine arts institutes, University of Basra (College of Education for Human Sciences) (unpublished doctoral dissertation) website info@uobasrah.edu.iq. 14- Abdullah, Samia Muhammad (2015): Structural Learning and Grammatical Concepts "Applied Models", 1st Edition, United Arab Emirates, University Book House.
-15- Attia, Mohsen Ali (2016): Learning Patterns and Modern Models, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
16- Afana, Ezzo, and Al-Jaish, Youssef (2009): Teaching and learning with the two-sided brain,1st edition, Amman, Dar Al-Thaqafa for publication. .
17- Okasha, Rewaa Jihad (2019): The effect of using educational props on developing grammatical skills among seventh grade female students, Gaza, Islamic University (published master's thesis(
18- Ali, Ayman Muhammad (2020): The impact of the flipped classroom strategy on developing grammatical skills among second-grade female students in Anbar Governorate (Middle East University), Iraq. 19- Al-Qarni, Salha (2010): The level of Arabic language teachers' ability to develop grammatical skills among third-grade female students in the Holy Capital (Umm Al-Qura University), Saudi Arabia 20- Mujawar, Salah Al-Din Muhammad (1974): Experimental Studies to Determine Language Skills in the Branches of the Arabic Language, Dar Al-Qalam, Kuwait.
-21- Nawfal, Muhammad and Saifan, Muhammad (2010): Integration of thinking skills in academic content, 1st Edition, Amman,Dar Al Masirah.
-22-Al-Wahidi, Haneen Mahdi (2021): The effect of employing the Merrill and Tennyson model on developing grammatical skills among eighth grade female students, Gaza, College of Education.
23- Dalrymple، J (2005).Teaching and Learning law with graphic organizer Retrieved: 16 Feb 2016 from : http://www.loyno.edu\ ~dciolino/classes/ graphic

الملحق (١) اختبار مهارات النحو للصف الرابع الإعداديزمن الاختبار (٤٠) دقيقة س١: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس لستٍ فقط:

١ – مشيتُ ..... الأبطالِ. (مشيًا، مشيَ، مشيُ)

٢ – أيهما أصح قولنا ..... (أنهكه العملُ، أم نهكه العملُ)

٣- ادخرتُ ..... الفقرَ. (خوفَ، خوفًا، خوفِ)

٤- الحال جواب لأداة الاستفهام..... (لماذا، كيفَ، كم)

٥- لما درستُ نجحتُ، نوع لمَّا ... (حينية، جازمة)

٦- غادرَ محمدٌ بيتَهُ عندَ الغروبِ، عندَ ظرف (زمان، مكان)

٧- انتشر المرضُ **انتشارًا** واسعًا، ما نوع المفعول المطلق(مؤكدًا لفعله، مبينا لنوعه، مبينًا لعدد مرات الفعل)

٨- شاهدتُ الأطفالَ **يلعبونَ** ، ما نوع الحال (مفرد ،جملة فعلية ، اسمية)

س٢: أ- ما الفرق في المعنى والإعراب لكلمة (صباح) في الجملتين:

- حضرتُ صباحًا. **- الصباحُ جميلٌ.**

الفرق	**حضرتُ صباحًا**	**الصباحُ جميلٌ**
المعنى		
الاعراب		

ب- اجعل المفعول المطلق في الجملة الآتية مبينًا لنوعه مرة، ولعدد مرات الفعل مرة أخرى:

- **زرتُ المريضَ زيارةً** (مبينًا لنوعه) (عدد مرات الفعل)**س٣:**(يقبلُ الناسُ على التاجرِ الأمينِ، واثقينَ بذمتهِ، لأنه يبيعهم سلعَهُ خاليةً من كلّ غشٍّ، تعلو وجههُ ابتسامةُ الرضا، وإذا طلبَ إليه أحدٌ نصيحة أدّاها إليهِ مسرورًا، وهو قانعٌ بربحِهِ، وأن فاتَهُ من وراءِ ذلك ربحٌ كثيرٌ).

-ضع خطًّا واحدًا تحت صاحب الحال، وخطين تحتَ الحال.س٤:أ- حلل واعرب الجملة الآتية: (ظهرَ المعتدونَ ذئابًا مسعورةً)

ظهرَ	**المعتدونَ**	**ذئابًا**	**مسعورةً**

س٤:ب- اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا في جملة مفيدة لثلاث فقط:(سهرًا طويلًا، قطُّ، دفاعًا، لوحةً)سهرًا طويلًا قطُّ دفاعًا، لوحةً

س٥: من خلال دراستك لأنواع المفاعيل، املأ الشكل الآتي: